كث اللحية وفي اخرى عظيم اللحية ذكره ميرك فانه شرح ابن حجر وغيره اي غير دقيقها ولا
طويلها بيانه في الرواية والرواية اي الطول لسكوت عنه مع ان عظم اللحية بلا طول غير مستحسن
عرفا وان كان الطول الزائد بان يكون زيادة على القبضة غير محمود شرعا سهل الخدين
اي سائل الخدين غير مرتفع الوجنتين وروى البزار والبيهقي كان اسيل الخدين وهو بمعنى ما تقرر
ضليع الفم اي عظيمه وقيل واسعه وهو يحمد عند العرب وفي التفعيل فيما قال انه عظمت اضلاعه
ووفرت فاشتد جنباه ثم استعمل في موضع العظيم وان لم يكن ثمة اضلاع وفيه ايماء الى قوة فصاحته
وسعة بلاغته وقال شمر اي عظيم الاسنان وقيل معناه لشدة الاسنان وكونها تامة مفلج الاسنان
بصيغة المفعول من التفليج بالفاء والجيم اي متفرجها وهو خلاف متراص الاسنان قال الجوهري
ويروى افلج الاسنان وسيأتي انه كان افلج الثنيتين ولعله اخبر كل بما رآه ولم يتعرض لكونه
والافلج محمول على التفليج ويطلق ويريد به الخاص والله اعلم وفي رواية اشنب والشنب بفتح
الشين المعجمة والنون بعدها موحدة رقة الاسنان وماؤها ورونقها وفي رواية لابن سعد فيلج
الثنايا بالموحدة وفي اخرى لابن عساكر براق الثنايا قال ابن حجر واخرج احمد وغيره انه اتى بدلو
من دلو فمج في بئر ففاح منها مثل رائحة المسك وابو نعيم انه بزق في بئر في دار انس فلم يكن بالمدينة بئر اعذب منها
والبيهقي انه كان يوم عاشوراء يتفل في افواه رضعائه ورضعاء ابنته فاطمة ويقول لا يرضعون الى الليل فكانت
ريقه يجزئهم والطبراني ان نسوة مضغن قديدة مضغها ثم ولم يوجد لافواههن خلوف وانه
مسح بيده وبها ريقه ظهر عتبة وبطنه فلم يشم اطيب منه رائحة وابن عساكر ان الحسن اخذه ظمأ فاعطاه
لسانه فمصه حتى روي وبصق يوم خيبر على عين علي وبها رمد فبرئ دقيق المسربة بضم الراء الشعر المستدق
ما بين اللبة الى السرة ومنهم بالرقة للمبالغة اذ هي التجرد واما بفتحها فواحدة المسارب وهي المراعي
كان عنقه جيد دمية بضم الدال المهملة وسكون الميم وفتح التحتية اي صورة
صورة من عاج ونحوه والجيد بكسر الجيم بمعنى العنق وغاير بينهما لاجل التكرار اللفظي واراد ان العنق
العنق والمقصود بيان طول عنقه وغاية الاعتدال والتشبيه انه في نهاية الجمال اذ الغالب تشبيه الكاهل

الكاهل والهيئات بالصورة ويراد المبالغة في الحسن والبهاء لانها يتوق في صنعتها ويبالغ في تحسينها
في صفاء الفضة قيل هي لا يبقى او الجيد وحده او خبر بعد خبر لكان عنقه وهو الاولى وفيه ايماء الى بياض
عنقه الذي يبرز للشمس المستلزم ان سائر اعضائه اولى واشارة الى ان بياضه كان في نهاية الصفاء
لا انه بياض ازهر اللون كلون الجص وهو الابيض الامهق معتدل الخلق بفتح الخاء المعجمة اي كانت
اعضاؤه متناسبة غير متنافرة وكانه اجمال بعد تفصيل بالنسبة الى ما سبق او اجمال قبل التفصيل بالنسبة
الى ما لحق وانكار هذا الكلام من بعض فضلاء العظام مكابرة في هذا المقام وقول ابن حجر معتدل الخلق
في جميع اوصاف ذاته لان الله تعالى حماه خلقا وشريعة وانه من غائلة الافراط والتفريط يوهم ان الرواية
بضم الخاء وليس كذلك اللهم الا ان يراد بالخلق المخلوقات فيكون من قبيل عام القوم هذا وقد قال ميرك
هذه الفقرة صحت في اصل سماعنا بالنصب والرفع معا فالنصب على الخبرية لكان اي كان احمد الاخيار
النعت بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف هو هو والجملة مستقلة انتهى والنصب ظاهر بان فيما سلكه فالحسن
قوله بادن روايتان ايضا بالنصب ومن الى اخر الحديث بالرفع قال ميرك الصحيح في اصول ثلاثه بالنصب الى ما
فما سلكه بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف والجملة مستقلة او خبر بعد خبر لكان وقيل يحتمل ان يكون قوله
بادن فما سكه منصوبا كما هو مقتضى السباق ولكنه بحركة النصب من الكاتب كما هو رسم المتقدمين في جميع
المنصوبات ويؤيده ما وقع في جامع الاصول نقلا عن الشمائل بادنا متماسكا بالنصب وكذا في النهاية وكذا
في الشفاء للقاضي عياض لكن بالكتابة ايضا والظاهر من هذا الكلام ان الاوضح ان يكون جميع الجمل الواقعة في هذا
الخبر على نسق واحد لكن لا يتبع النصب في بعض الجمل كقوله سواء البطن والصدر وقوله نظره الى الارض
اطول من نظره الى السماء وقوله جل نظره الملاحظة فتأمل انتهى والظاهر ان نقل جامع الاصول انما
هو بالمعنى والا فيحتمل ان يكون روايته بالنصب وعلى تقدير ثبوت النصب فيها لا يلزم ان يكون
جميع الجمل على منوال واحد ثم قوله بادن اسم فاعل من بدن بضم الدال اي ضخم البدن والنفي في تلكون بعظم الاعضاء
الذي يحصل بالسمن ولما لم يوصف بالسمن قال بعض الشراح المراد بعظيم الاعضاء واراد بقوله متماسك هو
يمسك بعض اعضائه بعضا يعني ان عظم اعضائه لم يخرجها عن حد الاعتدال وقيل المتماسك هو اللحم الكثير